إيذاناً بولادة تكتل إعلامي كبير في الشرق الأوسط

«LBCSAT» وقنوات «روتانا» تندمجان في كيان واحد

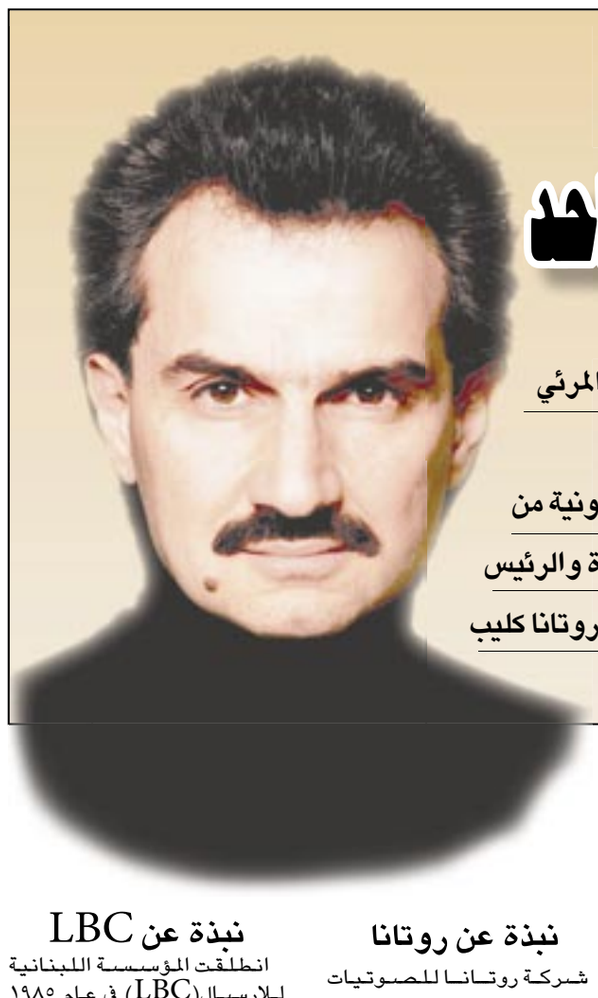

الرياض 8 أغسطس 2007: دشنت شبكتا البث الفضائي "LBCSAT" وروتانا حقبة جديدة في قطاع الإعلام المرئي باندماجهما في كيان عملاق واحد لتفتحا الباب بذلك واسعاً أمام تكوين تكتل إعلامي كبير في منطقة الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي ستبقى فيه الشبكتان مستقلتين تنظيمياً ومالياً، فإنهما ستشكلان معاً منصة موحدة لقنوات تلفزيونية من شانها أن تزود المشاهدين بـ" خيارات أوسع وتنوع أغنى وجودة أعلى" كما أكد الشيخ بيار ضاهر، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمؤسس لمؤسسة الإرسال اللبنانية "LBC" الذي سيتولى بموجب الاتفاقية إدارة قنوات روتانا وهي روتانا كليب وروتانا موسيقى وروتانا خليجية وروتانا طرب وروتانا سينما وروتانا زمان وقناة الـ LBCSAT.

متابعة/ فراس اليافعي

وقال الأمير الوليد بن طلال الذي يمتلك روتانا ويعد من اكبر المساهمين في LBCSAT: " لدى ثقة تامة بان القدرات المتميزة التي يتمتع بها الشيخ بيار ضاهر ستكون عوناً كبيراً لنا في حقبة جديدة نشهد بزوغ فجرها اليوم في أفق الإعلام العربي ان الشيخ بيار يتبوأ مكانة مرموقة بين ابرز إعلام قطاع التلفزة الإقليمي، حيث نجح خلال العقدين الأخيرين في دفع LBC إلى صدارة القطاع الإعلامي في الشرق الأوسط. ومما يكسب هذا الانجاز أهميته الخاصة انه تحقق بموارد محدودة جداً ولكن بكثير من الشجاعة والإبداع والعزيمة وإنني أتطلع قدماً إلى رؤية الشيخ بيار وهو يثري سجله المشرف بالمزيد من الانجازات من موقعه رئيساً للكيان الإعلامي الجديد".

ومن جهته، قال الشيخ الضاهر: " لقد بدأ الزمن يعفو على الفضائيات القائمة بمفردها خاصة وان فضاء البث التلفزيوني أصبح مكتظاً بالقنوات المجانية وسط احتدام شديد للمنافسة. وبالتالي فان الدمج يشكل الطريقة المثلى لمواجهة هذه التحديات والانتقال بالإعلام في العالم العربي إلى مستويات جديد كليا. وأود بهذه المناسبة التنويه بالرؤية الطموحة لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال وجهوده الصادقة في نشر الموسيقى والأفلام العربية، كما اشكر سموه على دوره الجوهري في تحقيق هذه الشراكة التي نعتز بها".

انطلقت إعمال الـ"LBC" التي تعد أول محطة تلفزيونية خاصة في لبنان، بطاقم عمل صغير في بيروت في عام ١٩٨٥، وقد أصبحت اليوم شبكة متعددة القنوات يعمل فيها مئات الموظفين في مختلف أنحاء المنطقة. وأما شبكة " روتانا" التي بدأت كشركة للتسجيلات الموسيقية في عام ١٩٨٧، فتعد حالياً الشركة الرائدة عالمياً في مجال إنتاج وتوزيع الأغاني والأفلام العربية، حيث تضم ٧ قنوات متخصصة بتقديم البرامج الترفيهية العربية.

وأضاف الضاهر: "إلى جانب توحيد كل هذه الموارد ودمج القيمة الكبيرة الاثنتين من أشهر العلامات التجارية، ستكون أبواب المؤسسة الإعلامية الجديدة مشرعة أمام شركاء آخرين في المستقبل." وتابع قائلاً: " إمكانات النمو غير محدودة، وكلنا ثقة بان هذه الشراكة ستتطور سريعاً لتصبح علامة تجارية راسخة يثق المشاهدون بقدرتها على توفر أفضل البرامج وتحظى باهتمام المعلنين لما تتمتع به من انتشار واسع ومصداقية كبيرة. وكما هو معلوم بان الأمير الوليد منذ عدة أشهر استحوذ عن طريق شركة المملكة على أكثر من ٢٥٪ من الشركة السعودية للأبحاث والتسويق SRMG.

وأوضح الأمير الوليد بن طلال أن الشراكة بين " LBCSAT" و"روتانا " تمثل نقلة نوعية في مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية في الشرق الأوسط، وقال: "لدي والشيخ بيار رؤية مشتركة وهدف واحد للمساهمة في نهوض العالم العربي إلى أرقى المستويات العالمية.

ولاشك في ان وجود إعلام نابض بالحياة يلعب دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف، مما يجعل هذه الشراكة خطوة أساسية في الاتجاه الصحيح. ونحن على ثقة بان المجموعة الإعلامية الجديدة ستوفر للجمهور محتوى غنياً فائق القيمة، ستتيح للمؤسستين العمل بالمزيد من الكفاءة والفاعلية" واستطرد الضاهر: " نظراً إلى طبيعة المشهد الإعلامي الحالي، يمكننا القول إن المجموعات الإعلامية التي تزود المعلنين بباقات شاملة من القنوات المتخصصة هي وحدها التي ستتمكن من الصمود والاستمرارية. فالتحديات التي نواجهها كبيرة مثلما هي الفرص، لاسيما أن سوق الإعلان الإقليمي مرشح للنمو بواقع ٣ أضعاف خلال السنوات الخمس المقبلة، ونحن عازمون على ان نكون جزءاً من هذا النمو".

واختتم قائلاً: " تزخر منطقتنا بالمواهب والطاقات المبدعة التي تنتظر الفرص المناسبة لتنطلق وتتألق. وسوف تعمل المجموعة الإعلامية الجديدة على إبرام شراكات فاعلة مع رواد الإعمال في عالم الإنتاج التلفزيوني من اجل توفير أفضل المحتوى للمشاهدين من المحيط إلى الخليج".

نبذة عن روتانا

شركة روتانا للصوتيات والمرئيات هي اكبر شركة للإنتاج والتوزيع الفني العربي في عالم الموسيقى والأفلام، وتقوم ببث المحطات التلفزيونية العربية من خلال عمليات مباشرة وشراكات مع موزعين حول العالم وتضم شبكة روتانا اليوم باقة من ٦ محطات فضائية وتقدم المحتوى للقنوات التلفزيونية ومشغلي شبكات الاتصالات الهاتفية ومزودي الخدمات والمحتوى وتتخذ روتانا من مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية مقراً لها، ولها مكاتب في جدة والقاهرة وبيروت ودبي والكويت . لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: www.rotana.net

نبذة عن LBC

انطلقت المؤسسة اللبنانية للارسال(LBC) في عام ١٩٨٥ كأول محطة تلفزيونية خاصة في لبنان، حيث تحتل حالياً مكانة رائدة في السوق اللبنانية والمنطقة. وتستهدف القناة الترفيهية "العائلة العربية" بشكل اساسي وقد اتسع دورها الرائد ليشمل تقديم تجربة شاملة تضم الاعلام والتسلية والتعليم في رزمة واحدة تخاطب جميع افراد العائلة ويعتبر جيل الشباب الشريحة الابرز من جمهور المحطة التي تبذل مساعي حثيثة لارساء معايير جديدة وترسيخ مكانتها الرائدة عبر تقديم منتجات مبتكرة تليق باسمها اللامع وشهرتها الواسعة. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: www.lbsgroup.tv

المقالح: مجلة غيمان بيتا لكل الشعراء والمبدعين

صنعاء/ سبأ:

قال الدكتور عبد العزيز المقالح إن مجلة " غيمان" ستظل دون مسميات شكلية أوهيئات أومؤسسات بيتاً لكل الشعراء و المبدعين على اختلاف تجاربهم و اختياراتهم ، و هي من هذا المنطلق ستظل في منأى عن التعصب المقوت والتنافس المبتذل.

جاء ذلك بمناسبة صدور العدد الثاني من المجلة الفصلية الثقافية المتميزة "غيمان". وأشارشاعراليمن الكبير في افتتاحية المجلة إلى أن " غيمان " هي بيت الشعراء الذي تأوي إليه إبداعات الشعراء اليمنيين سواء من له بيت أو من لا بيت له .

وقال: إن غيمان سوف تستمر من أجل الوصول إلى مجلة عربية قادرة على وصل ما انقطع بين المبدع العربي و رفاق دربه مشرقا ومغربا و هو طموح مشروع وضروري ، منوها بأن هذه المجلة لا سند لها سوى القارئ فهي أبعد ما تكون عن المؤسسة الرسمية و الأحزاب في كافة أشكالها الموالي منها و المعارض.

وأشار إلى أن هذا ليس استغناءً أو انتقاصاً من جهودها جميعا ، إنما بحثاً عن مساحة أوسع للحرية و الاختيار ، و تجنيب المشاركين في الكتابة الجديدة الحرج فيما لايرغبون فيه و كي لا يتحددوا في إطار أو غرض .

وأضاف لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) : " ليس لنا أي علاقة كما ليس للمجلة أي علاقة لا ببيت الشعر و لا ببيت الشعراء.لافتا إلى أن غيمان هي مجلة إبداعية مستقلة غير مرتبطة بأي مؤسسة عدا الشعراء ،.

وبين أن " غيمان " هي نفسها بيت الشعراء باعتبارها فضاء لإبداعاتهم و أول محاولة إبداعية خارج نطاق التأثير و التأثر بأي تيار غير إبداعي .

و نوه بأنه لفترة طويلة لم يوجد بيت للشعر أو بيت للشعراء ، "ومن هنا فالمجلة صدرت لتكون هي بيت الشعراء الجامع و الحامل لنتاجاتهم الشعرية."

وتضمن العدد الجديد من المجلة التي يشرف عليها الدكتور المقالح دراسات ونصوص شعرية وأخرى سردية بالإضافة إلى شهادات إبداعية ومختارات أدبية ومتابعات ثقافية .

كما تضمن كل باب من أبوابها عدداً من العناوين و الأسماء منها : الصور الصحراوية في ديوان علي جعفر العلاق " سيد الوحشتين لـ خالد علي صالح ، أسرار التقنية في شعر المقالح لـ عبدالله حسين البار ، هويتي الشعرية لـ سليمان العيسى ، مع نازك الملائكة قبل عشرين عاماً لـ عبد الرضا علي ، تشكيلات الاستهلال في القصيدة العربية المعاصرة لـ صبري مسلم .

ومن النصوص الشعرية الجديدة التي تعطر بها العدد : الأطواق ولجج الطوفان لـ حسن اللوزي ، و مواقف بيته المعمور لـ محمد عبد السلام منصور ، سلام علي شجر التوت لـ علي الحضرمي بالإضافة الى نصوص مختارة من أعمال الشاعر الكبير الراحل محمد حسين هيثم ، وكذا لوحات للتشكيلية الدكتورة آمنة النصيري وعناوين واسماء متعددة امتلأت بها صفحات العدد الذي جاء في أكثر من ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

عن تكريم الرئيس للفنان اليمني عبد الرب إدريس

د. زينب حزام

لسنا هنا في مجال الحديث عن مشوار الفنان اليمني عبد الرب إدريس والأغنية اليمنية أو العربية، بل نحن في مجال التعرف على آخر المستجدات التي طرأت على الموسيقى اليمنية والعربية، والتي جاء بها هذا الفنان المبدع عبد الرب إدريس، تلك المستجدات التي جاءت بقصد التطوير الذي طرأ على الأغنية العربية وبالتحديد اليمنية والخليجية.

إن بدايات الفنان الكبير عبد الرب إدريس لم تأت من الموهبة الفنية فقط وحبه للموسيقى منذ طفولته، بل جاءت من خلال دراسَة واسعة للموسِيقى والأغنية الشعبية ثم التحق بالدراسة الأكاديمية للموسيقى. وأعطى اهتماما كبيرا للأغنية العاطفية والنشيد الديني.

كما اهتم الفنان الكبير بدراسة أصول الفنون والموسيقى الكويتية والموسيقى والأغنية اليمنية والخليجية وما ينسب لهذه الفنون العربية وتعدد الإيقاعات والموسيقى الأجنبية التي بدأت تظهر على الأغنية العربية الحديثة بهدف التجديد الموسيقي.

هناك العديد من المحاولات الجادة التي ساهم فيها الفنان الكبير عبد الرب إدريس في رفع مستوى الأغنية الخليجية واليمنية، ولعب دوراً بارزاً في المعالجة الفنية لبعض الأعمال التي كانت في السابق شعبية الأصل، وقام بتحليلها ومعالجتها موسيقياً كعمل متكامل من ناحية أساسيات البناء اللحني، والحفاظ على النغمة الموسيقية الشعبية التي تميزت بها.

ونحن هنا في موضوعنا هذا نقف ونتأمل الجهود التي بذلها الفنان الكبير عبد الرب إدريس في مشواره الفني في تطوير الأغنية اليمنية والخليجية إلى مستوى رفيع يقنع المستمع خارج البلاد العربية..

ومن الملاحظ أن مسيرة الفنان الكبير عبد الرب إدريس يمكننا تلخيصها في ثلاثة محاور تمثل المحطات الثلاث في حياته، حبه للموسيقى في طفولته وفترة المراهقة، ثم اهتمامه بالتراث الغنائي اليمني والخليجي حيث كان في حالة بحث دائم عن التراث الغنائي في دول الخليج العربي والجزيرة واليمن.

أما المحور الثالث فهو اهتمامه بالشعراء الغنائيين والكلمة المعبرة الصادقة والاهتمام بالثقافة، ولم يقتصر نشاطه الفني على الأغنية، إذ جمع بين الكلمة الغنائية، والرؤية اللحنية والموسيقى الراقية.

كل هذه الإنجازات تركت بصمات خالدة في فن الفنان المبدع عبد الرب إدريس فاستحق تكريم الدولة اليمنية ممثلة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي قدم الرعاية والاهتمام لكل المبدعين اليمنيين والعرب ومبدعي الدول الصديقة من مختلف أنحاء العالم مكافئة لهم على جهودهم في تقديم كل جديد ومفيد لخدمة البشرية.

مكتب الثقافة يحتفي بمبدعي عدن

الفنانة أمل كعدل :

أجواء الاحتفاء بالمبدعين وتكريمهم يشعرني بالفرح كأنه تكريم لي ولكل مبدع

لشاعر مبارك سالمين رئيس فرع اتحاد أدباء عدن:

ليعلن المبدعون حملة وطنية لتحويل عدن إلى مدينة (خالية) من الجحـــود!

الشاعر عبدا لله باكدادة:

نحتفي اليوم بأسماء إبداعية كبيرة لعلنا نساعد بعضنا على تحمل قساوة هذا الزمن

شهدت قاعة الاجتماعات بفندق (ميركيور) بخورمكسر فعالية الاحتفاء بتكريم المبدعين الشاعر الغنائي الكبير عمر علي صالح والشخصية الفنية فرحان على حسن والشاعر الكبير مبارك سالمين وعازف التشلو الكبير محمد عوض عبدا لله المسلمي في أجواء إبداعية فنية جميلة وذات حضور كبير كان على رأسهم الفنانة الكبيرة أمل كعدل وسط فواصل غنائية وأحاديث لمدير عام الثقافة وللمحتفى به الشاعر الكبير مبارك سالمين.

عبدالله الضراسي

حديث الشاعر عبدا لله باكدادة

وفي بدء الفعالية تحدث الأستاذ عبدالله باكدادة مدير عام ثقافة عدن حيث جاء في كلمته:-

" إن هذه الفعالية إذا ماقدر لها أن تاخذ الطابع الرسمي لم تكن لتحظى بهذا الجمع الطيب الذي توافد وتقاطر إلى هذه القاعة احتفاء بأسماء نعتز بها كثيراً وهي واجهة لهذا البلد الطيب ... ولا أبالغ إذا قلت أن البلدان تعرف بمبدعيها ولعل كل ما أتذكرة قول عظيم السياسة البريطانية ورئيس وزرائها المحنك حينها تشرشل في الفترة التي كانت بريطانيا وهي الإمبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس حين قال أن بريطانيا على استعداد للتنازل عن مستعمراتها بكاملها ولكنا غير مستعدة للتنازل عن إعمال شكسبير!!!

هنا تأتي كلمة المبدع... اليوم ونحن نحتفل ونحتفي بهذا العدد من المبدعين الشاعر الغنائي الكبير علي عمر صالح هذا الرجل الذي غنى وتغنى بهذا الوطن.

العازف الكبير محمد عوض عبدالله المسلمي الذي لا أبالغ إذا قلت انه عازف عربي كبير وهو يتربع ناصية المسرح ويعزف على التشلو (الكونتر باص) مقدماً الإبداعات الموسيقية الجميلة وعلى مدى عقود طويلة من الزمن..كهامة من هامات الإبداع في اليمن والأستاذ فرحان علي حسن هذا الرجل الذي لايتوانى عن خدمة المبدع اينما كان ذلك المبدع في الفرح والحزن متحملاً المشاق ومتاعب قضايا الناس هنا وهناك دون أن يكون له قصد ولاتدفعه وظيفة ولا راتب ولكن يدفعه حبه وخدمة المبدعين لهذا جدير بنا أن نكرمه ونحتفي به أخي وصديقي الشاعر الكبير مبارك سالمين رئيس سكرتارية اتحاد الأدباء في عدن الذي اسعد دائماً بان أكون إلى جانبه..

×ونحن نحتفي بهذه الأسماء الجميلة في هذا اليوم أخال كل من حضر إنما جاءت به نغمه أو همسة أو لمه شاعرة من خلالها نستطيع أن نعتبر هذا اليوم قصيدة كبرى نستمتع بها مع الآخرين ليس أجمل ولا اجل من أن نتآخى وان نحب بعضنا لعلنا نساعد أنفسنا على تحمل قساوة هذا الزمن بكل مافيه من إشكاليات وتظل الثوابت الوحيدة هي المحبة والإخاء ولهذا نحن إحوج مانكون إلى مثل هذه المشاعر ..

حقيقة لم تأخذنا المناسبات الوطنية على الرغم من أهميتها ولم تأخذنا المناسبات الرسمية على الرغم من أهميتها ولكن يمكننا، أن نجعل المناسبات كل يوم للاحتفاء بمبدع أو شاعر وفنان وقاص وفي بقية مجالات الإبداع...

ولا اعتقد أن مبدعاً في وطننا العربي يمكن أن يكون قد (قاسى) وتحمل ولقي صنوف التعب والإهمال مثلما هو علية حال المبدع في اليمن وهو مع ذلك مازال مبدعا وأتذكر بهذه.

المناسبة كتاب (شعراء اليمن المعاصرون) للكاتب والناقد العربي الكبير (هلال ناجي) الذي وصف شعراء اليمن حينما قال: " هناك حالات فردية في الوطن العربي قادت شعراء إلى ساحات الإعدام وهم يناضلون ويؤكدون على الفداء بالفعل كما حصل في اليمن في فترة نضالها خلال الأعوام ٤٨م و٥٥م و٦٢م و٦٧م وفي كل المتغيرات كانت اليمن تقدم قوافل الشهداء من المبدعين الشعراء إلى ساحات الإعدام حينما (تدحرجت أكرم) رؤوس شهدائها الشعراء" هذه الرؤوس التي قالت الكلمة والواقع ووصفت معطيات واقعها حينها وهمست لكل وردة وزهرة ونسمة صيف عابرة تدغدغ المشاعر..

اليوم ونحن نحتفل بهؤلاء إنما نحتفل بواقع اكبر وأجمل الأسماء واشعر بالفخر والاعتزاز وأنا بين هؤلاء وأقول لهم كل عام وانتم مبدعون.

حديث الشاعر مبارك سالمين

وقد ألقى الشاعر الكبير مبارك سالمين رئيس فرع اتحاد أدباء عدن مداخلة متميزة نالت إعجاب الحاضرين وقد ختمها الجمهور الحاضر(بعاصفة) كبيرة من التصفيق حينما خانته عبراته ولأول مرة ليتوقف عن مواصلة الحديث وهو الشاعر الكبير والخطيب الأدبي الأكبر ولكنه هذه المرة عندما طالب بحملة وطنية شاملة للقضاء على الجحود وإعلان مدينة عدن مدينة خالية من الجحود خانته(عبراته) ولم يكمل حديثه المطول والمعهود في كل فعالية يتواجد فيها حيث جاء في حديثة:- ((أقول انه لمن دواعي الفرح والسرور أن نلتقي في هذه الأمسية وارى أمامي هذا الطيف الساحر والجميل من الأصدقاء ومن الذين أحبوا الثقافة والفن والفكر والأدب بدءاً أود أن أقول أن فكرة الفنانة الراقية أمل كعدل ان نحتفي هذه الليلة وان نلتقي هذه الليلة وفي هذا المكان ومبادرة الأستاذ عبدا لله باكدادة مدير مكتب ثقافة عدن هذا الفعل في اجتماعه إنما يعبر عن حملة ضد الجحود حملة عانى منها المثقفون والفنانون والرسامون وكل فئات المبدعين هذا الجحود أظن أن مكتب ثقافة عدن وهذه النخبة الرائعة من المبدعين إنما يقودون حملة تشبه إلى حد كبير الحملات الوطنية الشاملة حملة بمعنى تهدف إلى القضاء على حالة الجحود التي تمارس ضد المبدعين..

ونتمنى ان نتعاون معاً في هذه المدينة الرائعة لنعلن عدن مدينة خالية من الجحود باسم أصدقائي وأساتذتي الأستاذ الشاعر علي عمر صالح الشاعر الجميل والأستاذ فرحان علي حسن والفنان محمد بن عوض عبدا لله المسلمي عازف التشلو الرائع والشهير ابن مدينة الشيخ عثمان ..

حديث الفنانة أمل كعدل

هذا وقد عبرت الفنانة اليمنية الكبيرة أمل كعدل خلال تواجدها في فعالية تكريم المبدعين إنها تشعر بأنها هي من تكرم سواء بهذه الفعالية او الفعاليات السابقة لأنها تشعر إنها إنما تتواجد في أسرة فنية واحدة مع هذه النخبة الإبداعية هنا وهناك لان مثل هذه الأجواء الاحتفائية إنما نعني لها احتفاء لها وبالتجربة الفنية والغنائية التي مرت بها لان كل مبدع من هؤلاء المبدعين إنما مثل مساحة إبداعية ساعدتها من قريب أو من بعيد في نجاحاتها الغنائية مثل الشاعر الغنائي الكبير الجميل الوالد عمر علي صالح مدلها بعضاً من باقاته الغنائية وعازف التشلو الكبير محمد عوض عبدا لله المسلمي كان احد العازفين الكبار في جميع أغانيها والشاعر الكبير مبارك سالمين تحدث بمفردات نقدية أعطتها كلماتها الصادقة حافزاً معنوياً كبيراً هي أحوج لمثل حديثة النقدي الجميل والصادق سواء ماقاله في حفل تكريمها في منتدى بن شامخ أو في هذه الفعالية وكذا المبدع الكبير راعي المشهد الإبداعي الشاعر الكبير عبدا لله باكدادة الذي يولي المشهد الثقافي لعدن رعايته المستمرة ..

الفواصل الغنائية

قدمت الفنانة الكبيرة أمل كعدل فواصل غنائية وكذلك الفنان الشاب محمد علي محسن بمصاحبة عازف الكمان الكبير سالم الحطاب فواصل غنائية تراثية جميلة.

الحضور

حضر الفعالية التكريمية عدد كبير من المبدعين والشخصيات الاجتماعية وأحيت فرقة نسائم عدن للموسيقى والتراث فعالية الحفل.

وثائقي فلسطيني يستعرض برمزية العلاقة مع الإسرائيليين

رام الله / متابعات:

قدمت المخرجة الفلسطينية الشابة عزة الحسن فيلما وثائقيا جديدا بعنوان "دايما اتطلعي بعيونهم"، في مسعى لتقديم صورة للعلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويفتتح الفيلم الذي بدأ عرضه يوم أمس على مسرح وسينما القصبة في رام الله بالضفة الغربية، بمقطع من قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش "هو أنت ثانية ألم اقتلك".

ويصنف العمل ضمن أفلام "سينما الكاتب" (نوع من الأفلام الوثائقية)، وهو يسلط الضوء على قضايا متعددة تتمحور جميعها حول علاقة الحوار الفلسطيني الإسرائيلي.

وتقول عزة إن الفيلم ليست له رسالة محددة، "أنا أقدم مشاهد وأترك للجمهور حرية اختيار الرسالة التي يرى أن الفيلم يعبر عنها". ويتنقل الفيلم في استعراضه للعلاقة الفلسطينية الإسرائيلية بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة وبيروت.

وتبدأ الحكاية من قصة للكاتب الفلسطيني المعروف أميل حبيبي التي تروي قصة فلسطيني كان يريد الهجرة عام ١٩٤٨، ولكنه قرر العودة الى منزله ليجد يهوديا ألمانيا يريد أن يسكنه، ويلتقي الاثنان في المنزل وبعد صمت طويل استمر ساعات يرحل اليهودي عن المنزل.

يوجد عدد كبير من الفلسطينيين الذين هاجروا إليه بعد حرب عام ١٩٤٨ ليبدأ الحديث هناك عن جاسوس إسرائيلي عاش وسط الفلسطينيين على هيئة متسول وعند الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ انضم إلى الجيش الإسرائيلي.

وجه آخر

وتعتقد عزة بأن أهمية الفيلم تكمن في رمزيته. فهي تعرض وجها آخر للعلاقة الفلسطينية الإسرائيلية من خلال تصوير حوار حقيقي بينها وبين جندي إسرائيلي على إحدى البوابات المقامة على جدار الفصل الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية

ليتمكن سكان قرية جيوس الفلسطينية من دخول قريتهم والخروج منها.

ويرافق المخرجة في تصويرها للعديد من المشاهد في القرية طفل فلسطيني يبدو أنه لا يتجاوز العاشرة من عمره ليكون بطل الفيلم، وقالت عزة في هذا الصدد إن الصدفة هي التي جمعتها بهذا الطفل الذي بدا مدركا للأمور أكثر من الكبار حسب قولها.

وأثار أحد المشاهد التي أداها هذا الطفل بتلقائية كبيرة جدلا واسعا عندما تحدث بالعبرية مع كلب صغير الحجم، وعند سؤاله لماذا يتحدث إليه بالعبرية قال إن الكلب تربى عند مستوطن يهودي وهرب من عنده. ويضيف أن الكلب يتحدث إليه كثيرا بالعبرية ولكنه لا يفهمه، للكن الكلب يفهمه عندما يخاطبه بالعبرية.

وأعطت مخرجة الفيلم مساحة للفلسطينية ليلى خالد التي ارتبط اسمها بعمليات اختطاف الطائرات عامي ١٩٦٩ و١٩٧٠ لتوضح موقفها من هذه العمليات. وعرفت خالد نفسها بانها مقاتلة فلسطينية من أجل الحرية والعدالة في فلسطين والعالم.

وتستعرض عزة الحسن في فيلمها جملة من المواضيع التي توظفها للحديث عن علاقة الفلسطينيين بالإسرائيليين ومنها ذلك اليهودي المغربي الذي يقوم بإصلاح سيارته عند الفلسطينيين، إضافة إلى كيفية مرور الفلسطينيين عبر البوابات المقامة على الجدار العازل.

ترى المخرجة أن هناك حوارا دائما بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ربما لا يكون بالكلام ولكنه بالإشارة والنظرات وهي كلها أدوات حوار.

ويختتم الفيلم الذي من المقرر أن يعرض في فرنسا ومصر ولبنان بعرض لأطفال فلسطينيين يلعبون لعبة جنود إسرائيليين وشبان فلسطينيين، تتمثل بمطاردة الجنود للشبان وإلقاء القبض عليهم وضربهم أو إطلاق النار عليهم.